



مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية



موقع المجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

دور هياكل المرافقة المقاولاتية في تنمية المؤسسات الحرفية في الجزائر

The role of entrepreneurial support structures in the development of craft enterprises in Algeria

حاج طمبو، Hadj Tambou¹ *, Tambou.hadj@univ-ouargla.dz

كلثوم مسعودي، Kaltoum Messaoudi², kaltoum.messaoudi@univ-biskra.dz

¹ طالب دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة. جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)

² أستاذ علم الاجتماع، مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، جامعة بسكرة (الجزائر)

تاريخ الإرسال: 2024/05/20 تاريخ القبول: 2024/10/28 تاريخ النشر: 2024/12/15

ملخص	الكلمات المفتاحية
تهدف هذه الدراسة الى توضيح دور هياكل المرافقة المقاولاتية المختصة في تنمية المؤسسات الحرفية في الجزائر حيث تعتبر المقاولات الحرفية إحدى الحلول المعتمدة لرفع معدل التشغيل وزيادة الدخل والقضاء على الفقر والتهemis. ولتوضيح هذا الدور تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك بتحليل مختلف المعلومات والاحصائيات المتعلقة بالموضوع ودراستها تقنيا. وقد خلصت الدراسة الى قدرة مختلف هياكل المرافقة والدعم في تطوير وتنمية المؤسسات الحرفية كليا ونوعيا من خلال القروض المالية وبرامج التكوين و التأهيل. مع اقتراح مجموعة توصيات لتعزيز مكانة المؤسسات الحرفية في التنمية.	المرافقة المقاولاتية، المؤسسات الحرفية، هياكل المرافقة، التنمية الاقتصادية-الاجتماعية

تصنيف JEL: L26 ؛ O1 ؛ Z13

Abstract	Keywords
This study aims to shed light on the role of specialized entrepreneurial support structures in the development of craft enterprises in Algeria. Craft enterprises are considered one of the solutions adopted to raise the employment rate, increase income, and eliminate poverty and marginalization. To clarify this role, the descriptive approach was adopted by analyzing and technically studying the various information and statistics related to the subject. The study concluded that the various support and accompaniment structures have the ability to quantitatively and qualitatively develop and promote craft enterprises through financial loans, training and qualification programs. With a set of recommendations to enhance the position of craft enterprises in development.	Entrepreneurial support ; Craft enterprises; Support structures; Socioeconomic development;

JEL Classification Codes : L26 ؛ O1 ؛ Z13

* البريد الالكتروني للباحث المرسل: Tambou.hadj@univ-ouargla.dz

1. مقدمة:

تُعدّ الحرف والصناعات التقليدية من أهمّ مكونات التراث الثقافي والحضاري للأمم، فهي تعكس أصالتها وتاريخها العريق، وتُجسّد إبداعها ومهاراتها الحرفية المتوارثة عبر الأجيال. كما تُمثّل هذه الحرف والصناعات رافعةً أساسيةً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال توفيرها لفرص العمل وخلقها لقيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

على الصعيد الاقتصادي تعتبر الصناعات التقليدية والحرف محركا للتنمية اقتصاديا واجتماعيا من خلال عمليات التوظيف وخفض معدلات البطالة بالإضافة الى دورها في انتاج السلع والخدمات وتنشيط القطاع السياحي. كما تعمل على تنمية الفئات الهشة في المجتمع وتمكينها مما يساعد بشكل كبير على تحقيق تنمية محلية شاملة.

تتمتع الجزائر بإمكانات متنوعة في مجال الحرف والصناعات التقليدية، مما يُساهم في تحريك عجلة التنمية. إلا أن الاهتمام بهذا القطاع واجه تأخيرا كبيرا، حيث اتجهت السياسة الوطنية للتنمية نحو الصناعات الثقيلة وقطاعي الزراعة والخدمات. ومع ظهور بوادر الاهتمام الرسمي بهذا القطاع وإدراك أهميته التنموية، شرعت الجزائر في إعادة تنظيمه من خلال سنّ القوانين والتشريعات المنظمة له، وتوفير برامج الدعم والتأهيل للحرفيين. وأكد وزير السياحة والصناعات التقليدية أن مرافقة الحرفيين تهدف بشكل أساسي إلى ترقية منتجات الصناعة التقليدية من خلال دورات التكوين في مجال ريادة الأعمال، وتنظيم معارض وصالونات وطنية ودولية متخصصة... وأن هذه الجهود تصبّ في جعل الصناعة التقليدية مصدرا للتنمية وخلق فرص العمل. (وكالة الأنباء الجزائرية، 2024).

في الجانب المؤسسي، تُعدّ غرفة الصناعة التقليدية والحرف قاعدة أساسية وحلقة وصل بين الحرفيين والوزارة المعنية. حيث تُكلف بتنمية قطاع الصناعات التقليدية من خلال مرافقتها الميدانية للحرفيين بهدف المساهمة في التنمية المحلية والوطنية. كما تُعهد إليها مهمة تحقيق الأهداف التنظيمية التي تسعى إليها الوزارة الوصية. وهذا الأمر يقودنا إلى طرح التساؤلات التالية:

- ما دور هياكل المرافقة المقاولاتية في تأهيل وتكوين المؤسسات الحرفية؟
 - ما دور المقولة الحرفية في التنمية المحلية؟
 - ما هي المعوقات التي تحد من مساهمة المقولة الحرفية في التنمية الاجتماعية-الاقتصادية؟
- انطلاقا من هذه التساؤلات، نقترح الفرضيات التالية:

1. تُعدّ هياكل المرافقة المقاولاتية ركيزة أساسية في رسم السياسة الوطنية لتأهيل وتنمية المشاريع الحرفية.
2. تساهم المقولة الحرفية في تعزيز التنمية المحلية والوطنية.

II. الجانب المنهجي للدراسة

1. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في إبراز دور المؤسسات الحرفية في المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما يساهم في تدعيم البناء الاجتماعي والقضاء على مختلف مظاهر الفقر والتهمةيش كما تكمن أهمية الموضوع في محاولة إبراز خصائص ومميزات قطاع الصناعة التقليدية والحرف والخروج من الاعتقاد السائد بأن القطاع لا يشكل أهمية في السياسة الوطنية.

2. أهداف الدراسة الى تسليط الضوء على

مختلف برامج المرافقة التي أقرتها الدولة للنهوض بالمؤسسات الحرفية.
الوقوف على مختلف المعوقات التي تواجه الصناعات التقليدية والحرف.

تغيير النظرة الكلاسيكية حول الصناعات التقليدية والحرف من أمر ثانوي ودور هامشي الى فضاء يمكن من خلاله تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية.

3. **منهج الدراسة** انطلاقاً من طبيعة الموضوع وأهميته فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي. حيث يساعد هذا المنهج على الوقوف على واقع المقاولات الحرفية المستفيدة من مختلف هياكل المرافقة والدعم. ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتقييمها كمياً، وذلك من خلال جمع وتنظيم وتحليل البيانات ذات الصلة، تمهيداً لفهمها وتفسيرها بشكل دقيق (بوحوش، 2007، ص 139).

4. **الاقتراب النظري لموضوع الدراسة**

في إطار دراستنا، تلعب الحرف والصناعات التقليدية دوراً في الحفاظ على البنية الاجتماعية، والحفاظ على توازنها واستمراريتها. فمن الناحية الاجتماعية، تعمل على تعزيز الروابط المجتمعية وتقوية التواصل الوجداني بين الأجيال. أما من الناحية الاقتصادية، فهي تساهم في التنمية من خلال توفير فرص العمل والدخل المالي.

هذا الدور الذي تقوم به الحرف والصناعات التقليدية، كنظام ثقافي، يجعلها تحتل مكانة متميزة داخل البنية الاجتماعية. فهي تساهم بشكل مباشر وغير مباشر في تنمية المجتمع، بشرط أن تتعاون وتتكامل الأنظمة الأخرى، اقتصادياً وسياسياً وقانونياً واجتماعياً.

5. **الدراسات السابقة حول متغيرات الموضوع**

أ. **دراسة ايت سعيد فوزي (2022):** يُشير الباحث إلى أهمية مساهمة الصناعات التقليدية في التنمية، مما دفع الجزائر إلى تبني استراتيجية شاملة قائمة على المرافقة من خلال تكوين الحرفيين بمهارات التسيير والتحكم في مشاريعهم. حلل الباحث واقع المرافقة المقاولاتية في قطاع الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر من خلال برنامج "أبدأ وحسن تسيير مؤسستك (CREE-GERME)" كما قدم الباحث تقييماً شاملاً حول فعالية البرامج التكوينية في تحقيق الأهداف المسطرة، وذلك من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

ب. **دراسة منوبية شودي (2016)** تناولت الباحثة استراتيجية ترقية العمل الحرفي في الجزائر من خلال برامج المرافقة والتأهيل، والتي تشمل التكوين والتأهيل والتظاهرات وتجربة نظام الإنتاج المحلي. ركزت الباحثة دراستها الميدانية على البرامج والخطط المطبقة لتحسين إنتاجية القطاع عبر غرفة الصناعات التقليدية والحرف بولاية تمنراست، التي تتمتع منتجاتها الحرفية بشهرة عالمية. ووفقاً للباحثة، فقد تمكنت الغرفة من خلال الوظائف الممارسة من تمكين الحرفيين من تحقيق بعض الأهداف المسطرة، مثل الترويج لمنتجاتهم عبر المعارض والتحكم في أساليب التصدير، بالإضافة إلى تكوين وتأهيل الحرفيين.

ت. **دراسة محمد حسن (2020)** يؤكد الباحث على دور الصناعات والحرف اليدوية في التنمية الاقتصادية بدولة مصر، مشيراً إلى كونها تعبيراً عن تفاعل المواطنين مع البيئة المحلية ووسيلة لإيجاد فرص العمل وتقليل حدة الفقر. إلا أن التقلبات السياسية التي شهدتها مصر دفعت الفاعلين في المجال إلى تبني استراتيجية تقوم على التمويل متناهي الصغر بالإضافة إلى المبادرات الرسمية والخاصة والمعارض الدولية والإقليمية. يشير الباحث تساؤلاً حول ما إذا كان تعدد الفاعلين الرسميين يخلق مشكلة عند تنفيذ مختلف السياسات، مما يهدد بعدم الاستقرار والتشتت.

III. مفاهيم الدراسة

1. **المقاولاتية:** تعددت الاتجاهات الفكرية التي تناولت المفهوم واستفادت من التراكم المعرفي حول

الموضوع. لكن ما ينبغي الاعتراف به هو أن المقاولاتية أصبحت واقعة اقتصادية واجتماعية ترتبط

بعوامل مختلفة (المحيط. المقال...) لذا يمكن تعريف المقاولاتية على أساس (فلاق، 2022)

انها ظاهرة: فرص جديدة باستغلالها نحصل على قيمة مضافة (تفاعل مع البيئة)

انها نشاط: اكتشاف وتقييم فرص تسمح بخلق سلع وخدمات أو هياكل تنظيمية جديدة.

انها علم قائم بذاته: علم وظيفته تطوير ثقافة المقاولاتية ودراسة سيورة خلق الثروة وتسلط الضوء على الدور

الفعال للمقاول في المجتمع.

وفقاً لـ Alain Fayol ، تُعرّف **المقاولاتية** بأنها سلوكيات فردية مميزة تقود إلى خلق ثروات اقتصادية واجتماعية،

وتتميز بقدر عالٍ من المخاطرة والمبادرة، مع تقبل التغيير وأخطار مشتركة (بوزيان الرحمان، 2021، ص4).

من خلال التناول النظري لمفهوم المقاولاتية يمكن تلخيص أهم أفكار الرواد كما يلي (عكوشي، 2022، ص538).

المقاولاتية أساس التبادلات والحركية الاقتصادية R.Cantillon

المقاولاتية هي الوكيل الرئيسي للاقتصاد Jean Baptiste

تبنى المقاولاتية على اقتناص الفرص والمخاطرة A.marshall

ترتبط المقاولاتية بالابداع والتجديد J.schumpeter

المقاولاتية تتضمن ظاهرتين مترابطتين هما وجود فرص مربحة وافراد مغامرين Shane and Venkatarman

2. **المقاول:** يعتبر الاقتصادي J.schumpeter أول من أعطى تعريفاً للمقاول بأنه الشخص المبدع الذي

يحدث تغييراً في الأسواق ويرفع من مستويات الأنشطة الاقتصادية والحياة الاجتماعية (فلاق، 2022

ص39).

يُعرّف علماء الاجتماع الاقتصاديين، مثل P.zalio ، "المقاول" (أو رائد الأعمال) بأنه نوع من الفاعلين الاجتماعيين

يتميز بخصائص معينة منها مواجهة الخطر الاقتصادي عن طريق الفرص والاستثمار من أجل الربح. فكل شخص يكيف

عملاً أو يبتكر أو يجدد يطلق عليه مقاولاً.

كما يتميز المقاول بعدة خصائص منها (قندوز، 2021)

- المخاطرة: يقبل المخاطرة من أجل النجاح قصد تقديم خدمات ومنتج جديد في السوق

- الالتزام بالخطة والاهداف والسعي لتحقيقها

- القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة والأوضاع الصعبة نظراً لروح القيادة والمسؤولية لديهم.

3. **المرافقة المقاولاتية:** تعتبر عملية مرافقة أصحاب المشاريع من بين الاليات المساعدة على إنشاء وترقية

المقاولاتية، وتكمن أهميتها في مساعدة المقاولين على تخطي الصعوبات التي تعترضهم خاصة في مرحلة

الانشاء.

يعتبر تعريف اندري لوتاوسكي Andreletwski (مسؤول الدراسات في وكالة أنشاء المؤسسات في فرنسا APCE)

التعريف الأكثر شمولية لمهنة المرافقة فهي حسب: عملية المرافقة المقاولاتية تتلخص في توفير الدعم اللازم للمؤسسات

الناشئة من خلال تجميع الموارد البشرية والاتصالات والوقت، لتمكينها من مواجهة التحديات والتكيف مع ثقافة ورؤية

مؤسستها.

التعريف الاجرائي

عملية ديناميكية شاملة، تهدف إلى تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات لأصحاب المشاريع الحرفية في مختلف مراحل تطور مشاريعهم، بما في ذلك الدعم المالي والاستشارات الفنية وترقية وتطوير المنتجات الحرفية والتدريب والمشاركة في المعارض والتظاهرات. يتم تنفيذ هذه العملية من قبل هياكل مختصة في دعم المشاريع الحرفية.

4. الصناعة التقليدية والحرف: وفقاً لمنظمة اليونسكو والمركز العالمي للصناعة التقليدية، تُعدّ المنتجات الحرفية

تلك المصنوعة يدوياً أو باستخدام أدوات بسيطة يدوية أو ميكانيكية، على أن تشكل الحرفية اليدوية للفرد القسم الأكبر من المنتج النهائي. لا تخضع هذه المنتجات لقيود محددة في الكميات بل تعتمد على طلب السوق. وتُصنع عادةً باستخدام مواد طبيعية غير مصنعة مثل الخشب والجلد والطين والألياف النسيجية. تتميز هذه المنتجات بقيمتها الجمالية والفنية والإبداعية والثقافية، فهي تعكس هوية وتراث المجتمعات التي تُنتج فيها. يلعب هذا القطاع دوراً جوهرياً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات إذ يوفر فرص عمل ودخلاً للعديد من الأفراد. كما تساهم المنتجات الحرفية في صون التراث الثقافي للمجتمعات، وتعزيز التنمية الاقتصادية خاصة في المناطق الريفية، وخلق فرص عمل للعديد من الأفراد خصوصاً النساء والشباب، بالإضافة إلى تعزيز الهوية الوطنية للمجتمعات والترويج لثقافتها على المستوى العالمي (بن الصديق، 2013، ص 09)

التعريف الاجرائي: تُعدّ الصناعة التقليدية والحرف مجموع الأنشطة التي تعتمد بشكل أساسي على العمل اليدوي والمهارات الفردية لإنتاج سلع أو خدمات ذات طابع تقليدي. تتميز هذه المنتجات عادةً بصبغتها الفنية الجمالية، ويمكن ممارستها في المنزل أو الورشة بشكل دائم أو مؤقت.

5. التنمية: وفقاً لـ WEBSTER، يُمكن تعريف التنمية بأنها مرحلة النمو الطبيعي التي تنتقل فيها الكائنات الحية

أو الأنظمة من طور إلى آخر. ويمكن فهمها أيضاً كمفهوم معنوي يعكس ديناميكية تتكون من سلسلة من التغييرات الوظيفية والهيكلية التي تحدث داخل المجتمع. تركز عملية التنمية على حدوث تغييرات طبيعية تدريبية، وتتضمن تحولات في وظائف وبنى المجتمع. كما أنها تتطلب تفاعلاً إرادياً بين أفراد المجتمع وعوامل البيئة المحيطة بهم. ويهدف تحقيق التنمية في نهاية المطاف إلى تعزيز قدرة المجتمع على البقاء والازدهار (بومعالي، 2015، ص 25).

عرفت الجزائر مجموعة من البرامج والسياسات التي كانت تهدف إلى تنمية المناطق الريفية من خلال اليات الدعم والمراقبة لذا سنبنّي مفهوم التنمية المحلية في البحث لأنه يهدف إلى تنمية المناطق الريفية والحضرية على حد سواء.

6. التنمية المحلية: تُعرّف التنمية المحلية بأنها عملية استغلال الإمكانيات المتاحة على المستوى المحلي، بما في

ذلك الموارد المالية والبشرية والمواد الطبيعية والثقافية، بالإضافة إلى الفرص الموجودة في البيئة الخارجية مثل المساعدات الحكومية والتمويلية. تهدف هذه العملية إلى خلق استراتيجية شاملة لتحقيق الرفاهية للمجتمع المحلي (حوة، 2018، ص 182).

IV. سوسيولوجيا الحرف والصناعات التقليدية

نشأت الحرف والصناعات التقليدية لتلبية احتياجات المجتمعات الأساسية في المأكل والملبس والسكن والأدوات. ومع مرور الوقت، تطورت هذه المهن من مجرد أعمال تلبي ضروريات الحياة إلى قيمة اجتماعية واقتصادية لها مكانتها، إذ تحولت من حرف يمارسها أفراد من الطبقات الدنيا إلى مهارات وخبرات تحظى بالتقدير وتعكس ثقافة العيش واكتفاء المجتمع بما لديه من إمكانيات. وتعد هذه الحرف ثروة ثقافية واقتصادية مهمة، فهي تحفظ التراث الثقافي للمجتمعات وتُظهر إبداعها عبر الأجيال، وتعزز هويتها الوطنية وتدعم اقتصادها المحلي من خلال توفير فرص العمل، كما تساهم

في تحقيق الاستدامة البيئية باستخدام مواد خام محلية بطرق تقليدية صديقة للبيئة. ومن أمثلة هذه الحرف: البناء والنسج والخزف والحدادة والنجارة. والحفاظ عليها وتطويرها يضمن استمرارها كجزء حيوي من هويتنا وثقافتنا، ويعزز التنمية الاقتصادية المستدامة (ابن خلدون، 2007).

كذلك ميز ابن خلدون مفهوم الصناعة التقليدية ومراتب المشتغلين بها ومن ذلك (ابن خلدون، 2007، ص 415-418).

1- يقسم ابن خلدون الصناعات إلى نوعين رئيسيين: صناعات بسيطة تنتج وتوفر السلع الضرورية للمعيشة مثل الطعام والملبس والمأوى. أما النوع الثاني فهي صناعات مركبة تنتج سلع الرفاهية والكماليات التي لا تُعد أساسية للحياة. كما يرى ابن خلدون أن الحرف والصناعات تكون أبسط وأقل تنوعاً في القرى والمناطق الريفية، بينما تزدهر وتتنوع بشكل أكبر في المدن.

2- ويشرح سبب ذلك بأن اهتمام الناس في المناطق الريفية ينصب في المقام الأول على تلبية احتياجاتهم الأساسية مثل الحصول على القوت اليومي، قبل التفكير في اقتناء سلع الرفاهية. ويؤكد ابن خلدون أن الصناعات لا تحقق أعلى مستويات تطورها إلا في المدن ذات الكثافة السكانية العالية، وذلك لتوفر سوق أكبر للمنتجات المتنوعة والمهارات المتخصصة التي توفرها هذه الصناعات.

3- تستجد الصناعات وتكثر إذا كثر طالبوها. فابن خلدون هنا يؤكد على ضرورة تسويق المنتجات الحرفية لتحقيق معاش وقوت الحرفيين ما يساعد على تحقيق التمكين الاقتصادي. لأنها إذا كانت الصناعة مطلوبة وتحقق منفعة بجلب العائد المادي أجتهد الناس في تعلم الصناعة ليكون منها معاشهم.

4- تخلف قطاع الصناعات مرتبط بتخلف المجتمعات حيث يشير بقوله (.. أن الامصار إذا قاربت الخراب انتقصت منها الصنائع وذلك لما بينا أن الصنائع أنما تستجد إذا احتيج إليها وكثر طالبيها)

في التراث الغربي كان الاهتمام بخصائص المقاولات الحرفية نابعا من محاولة دراسة وفهم ظروف العمل والعمال بعد الثورة الصناعية. لأن العمل الصناعي أفقد العامل استقلاليتته وأبداعه واحساسه بحالة الاغتراب. يعرف جون جاك روسو الحرف على أنها فن ميكانيكي أين تعمل الايدي أكثر من العقل، أما عند ماركس فالعمل الحرفي يتم احتكاره من قبل عائلات معينة تتوارثه عبر مختلف الأجيال كما أن الحرفي الذي يملك مؤسسته الصغيرة لا يشعر بالاغتراب لأنه يملك كل شيء في مؤسسته مما يسمح له بالتعرف على منتجاته أما رايت ميلر فقد حدد مجموعة خصائص بتوفرها يتحقق الاشباع والرقى لدى الحرفي منها أن الممارسة الحرفية تعكس جانبا من نوعية الحياة الاجتماعية للحرفي ونظرا للتداخل بين الممارسة الحرفية والحياة الاجتماعية فانه لا يمكن الفصل بينهما.

من ناحية البنية التنظيمية للمقولة الحرفية فانه توجد ثلاثة ملامح أساسية تحدد خصائص البنية التنظيمية للمقولة الحرفية والعوامل المحددة لنموها يمكن تلخيصها فيما يلي (خزعلي، 2019، ص187)

- **من المنظور التنظيمي:** عادة ما يكون انشاء المشاريع الحرفية بمبادرة فردية تدفعها عوامل مختلفة وغير مؤهلة علميا. كما أن للمقاولات الحرفية قدرة على الانتشار الجغرافي مما يساهم في تحقيق التنمية.
- **من المنظور الاجتماعي:** في الغالب تكون المقاولات الحرفية عبار عن تجمعات عائلية ويكون المحيط القرابي هو مجال الانتماء ومكان العمل. مع اختلاط الملكية بالإدارة حيث تخضع المقولة للإدارة الذاتية والعائلية.
- **من المنظور التقني:** تمتاز المشاريع الحرفية بالتفسير الغير عقلاني عادة كما أن علاقات العمل تحكمها الروابط المجتمعية. ويعتبر الحرفي هو الوحدة الأساسية للبنية الحرفية بما يمتلكه من مهارة ومدى تحكمه في أدوات العمل المستخدمة.

٧. الأهمية والدور للصناعات التقليدية والحرف في التنمية المحلية.

تشكل الحرف والصناعات التقليدية والحرف مجالا خصبا لإنشاء المؤسسات المصغرة والتي بدورها تلعب دورا هاما في الإنتاج المحلي والاقتصاد الوطني وعنصرا هاما في الحفاظ على الثقافة والحضارة مما يساهم في احداث تنمية شاملة وهذا ما سنتطرق اليه في النقاط التالية.

1. الأهمية والدور على الصعيد الثقافي والحضاري.

تعتبر الحرف إحدى مقومات الشخصية الوطنية المميزة فهي تعبر عن تراكمات حضارية عبر التاريخ وكيفية مواجهة الانسان المحلي لعناصر الطبيعة بما يخدم حاجته، كما تساعد الحرف والصناعات التقليدية على ابراز الهوية الوطنية وعنصرا مساعدا في مواجهة تحديات العولمة.

في الجزائر يتم الاحتفال باليوم الوطني للحرفي في 09 نوفمبر من كل عام (الجريدة الرسمية العدد 36 سنة 2014 ص 32). حيث يدخل هذا الاجراء ضمن الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالصناعة التقليدية والحرف ويأتي اختيار هذا اليوم بناء على المرسوم التنفيذي المحدد للجائزة الوطنية للأصالة والابداع التي ترعاها رئاسة الجمهورية، كما تعمل الحرف والصناعات التقليدية على التعريف بالدولة وأصالتها، فأكسسوار خيط الروح التقليدي والة الامزاد والخنجر اليوسعادي بالإضافة الى مختلف الزريبات وغيرها كلها شواهد تاريخية على الماضي المجيد وعمق وأصالة المجتمع الجزائري.

الأهمية والدور على الصعيد الاجتماعي: تمتاز الصناعات التقليدية بسهولة الانشاء والممارسة مما يجعلها قادرة على امتصاص البطالة والمساهمة في التشغيل الذاتي وتحقيق أهداف التنمية، فحسب خبراء اليونسكو فأن 20٪ من النشاط الريفي في الدول النامية هو في قطاع الحرف والصناعات التقليدية وإنها تساهم ب 13٪ من الناتج الوطني لتلك الدول (حسن، 2020 ، ص70)

في الجزائر عرف القطاع توسعا معتبرا في عدد الأنشطة 339 نشاط مما جعل الجهات الوصية تسعى الى أستحداث 40 ألف منصب شغل سنويا كما بلغ عدد مناصب الشغل المستحدثة عن طريق الصناعات والحرف التقليدية حاليا 1141001 منصب شغل (موقع الإذاعة الجزائرية، 2023/12/22)

جدول رقم (01): عدد مناصب الشغل المستحدثة في القطاع من سنة 2018 الى غاية 2022

نشاط	سنوات	2018	2019	2020	2021	2022
الصناعة التقليدية الفنية		33296	43178	30106	30606	36490
الصناعة التقليدية الحرفية الانتاجية المواد		11082	15578	8300	9190	13265
الصناعة التقليدية للخدمات		25927	27453	20067	17996	25374
المجموع		70305	86209	58473	57792	75129

(من أعداد الباحثين بالاعتماد على المصدر www.mta.gov.dz تاريخ الاطلاع 25 مارس 2024 الساعة 16:00)

2. الأهمية والدور على الصعيد الاقتصادي: يمتلك قطاع الحرف والصناعات التقليدية ميزة تنافسية كبيرة

تمكنه من تسويق منتوجاته مما يجعله موردا هاما للمداخل والعمل الصعبة. كما يعد هذا المجال مميزا للاستثمار وعامل لزيادة التبادل التجاري والسياحي بين الدول حيث بلغ حجم التجارة العالمية للحرف اليدوية والتقليدية عام 2018 حوالي 100 مليار \$ وكمثال لقوة الصناعات التقليدية بلغت صادرات السجاد الإيراني الى الولايات م.أ عام 2010 أكثر من 80 مليون \$.

في الجزائر يقدر الوعاء الضريبي للحرفي بـ 10.000 دج سنويا، مما يعطي مداخيل للخزينة العمومية تقدر بـ 09 مليار دينار سويا (www.mta.gov.dz ، 2024)، كما يمكن لقطاع الصناعة التقليدية والحرف المحافظة على ديمومة النمو الاقتصادي الوطني بفضل الاستثمارات الغير مكلفة. من جهة ثانية يساهم القطاع في الناتج المحلي الخام الوطني بـ 220 مليار دج عام 2016 ومن المتوقع أن تصل الى 860 مليار دج عام 2030 (بن زعرور، & مخناش، 2019)

ولرفع عدد المؤسسات الحرفية تبنت الجزائر بعد سنة 2010 استراتيجية جديدة تهدف الى خلق 230.000 نشاط حرفي

جديد يساهم بـ 570.000 منصب شغل جديد ليصل العدد الكلي الى 960.000 منصب سنة 2020. كما تسعى

الاستراتيجية الى أن تصل نسبة التغيل في القطاع 25٪ سنة 2025 (بوزيان الرحماني، 2022، ص 114).

4. دور المقاولات الحرفية في دعم وتمكين المرأة: يرتبط مفهوم التمكين بالتنمية من أجل تعزيز وتقوية قدرات

الفقراء والوصول الى حال أفضل مما هم عليه، لذلك يعتبر التمكين الاجتماعي عملية تغيير اجتماعي أساسها

الفرد تبدأ من ذاته وتقوم على وعيه وأدراكه واستخدامه لقدراته المختلفة بالشكل الإيجابي لتحقيق النفع له

وللآخرين (خزعلي، 2019، ص 235)، في هذا الجانب يمتلك قطاع الحرف والصناعات التقليدية قدرة على

رفع مشاركة الاناث في النشاط الاقتصادي للخصائص التالية:

- إمكانية التوفيق بين المسؤولية الاسرية والعمل الحرفي لأنه عادة ما يمارس في البيت.

- الدعم من طرف العائلة والمحيط الخارجي لأنه نشاط يلائم طبيعة المرأة.

كما تعتبر الورشات الحرفية مدرسة أولى للمقاولات النسائية كونها تتيح لها تجريب مشاريعها بأقل مخاطر ممكنة مثل

ورشات الخياطة والطرز والأكل التقليدي...

في الجزائر بلغ عدد النساء الحرفيات في مجال الصناعة التقليدية 107230 امرأة الى غاية 2018 كما ترتفع نسبة

النساء المستفيدات من الدعم والقروض المالية التي يقدمها الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية لسنة

2014 حسب الجدول التالي (بوزيان الرحماني، 2022، ص 96).

جدول (رقم 02) يوضح عدد المستفيدين حسب الجنس من القروض المالية

عدد المستفيدين	المبلغ المخصص دج	نسبة المستفيدين رجال	نسبة المستفيدين نساء
1668	685380108.0	37.72٪	62.28٪

من ناحية البرامج تستفيد المرأة الحرفية في الجزائر من عدة برامج لدعم الأنشطة المقاولاتية الحرفية منها برنامج

الاسر المنتجة أذ بلغ عدد الاسر المستفيدة من البرنامج بين عامي 2015-2019 حوالي 5410 أسرة مستفيدة كما بلغ

عدد مناصب الشغل المنشأة بفضل هذ البرنامج 6940 منصب شغل. كما استفادت 24485 امرأة حرفية من دورات

تكوينية مما ساعد على تطور عدد النساء الحرفيات (زايدي، 2022، ص 446)

جدول (رقم 03) يمثل حصيلة برنامج الاسر المنتجة الى غاية سنة 2019

عدد الاسر	العدد
الاسر المسجلة	10796
الاسر المستفيدة من البرنامج	5410
المناصب المنشأة	6970

المصدر: (<https://www.mta.gov.dz>) تاريخ 2024/02/22 الساعة 16:00

VI. الشكل القانوني لممارسة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر

تعريف الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر: يُعرف العمل التقليدي بأنه أي نشاط أو ممارسة تتضمن إنتاجًا أو إبداعًا أو ترميمًا أو صيانة أو تصليحًا أو أداء خدمة، ويتميز بكونه يعتمد بشكل رئيسي على العمل اليدوي. يتم ممارسة العمل التقليدي بصفة دائمة أو مؤقتة، ويمكن أن يتم في مكان ثابت أو متنقل أو معرضي. يمكن أن يتم العمل التقليدي بشكل فردي من قبل حرفي ماهر، أو ضمن تعاونية من الحرفيين الذين يعملون معًا لإنتاج سلع أو خدمات معينة. يشمل العمل التقليدي العديد من المجالات، بما في ذلك الصناعة التقليدية والحرف والمهن الحرة (الجريدة الرسمية العدد رقم 3 صادرة بتاريخ 14/11/1996، ص 04)

من ناحية الممارسة يمكن أن تمارس نشاطات الصناعة التقليدية والحرف بكيفيات متباينة وفق الاشكال التالية.

1. الحرفي الفردي: حسب المادة 10 من الامر رقم 96-01 هو كل شخص طبيعي مقيد لدى مصالح الصناعة التقليدية والحرف يمارس أنشطة تقليدية ويثبت تأهिला وينفذ العمل بنفسه ويتحمل مسؤوليته. كما يمكن له الاستعانة بالعائلة وله القدرة على تعليم الشباب عن طريق التمهين.

2. تعاونية الصناعة التقليدية والحرف شركة مدنية يكونها أشخاص ولها رأس مال غير قار ينضم اليها مجموعة من الحرفيين وتهدف الى أنجاز كل العمليات التي من شأنها المساهمة في تنمية النشاطات التقليدية والحرف.

3. مقولة الصناعة التقليدية والحرف: بموجب الامر 96-01 فأنها تنقسم الى قسمين (مقولة الصناعة التقليدية، المقولة الحرفية لإنتاج المواد والخدمات) ويتميز كل قسم بما يلي (العمودي & دربال، 2018، ص210)

- المقولة الصناعية - ممارسة أحد نشاطات الصناعات التقليدية والحرف

- تشغيل عدد غير معين من العمال

- المقولة الحرفية لإنتاج المواد والخدمات

تشغيل عدد محدد من الاجراء لا يتجاوز عشرة عمال

- ممارسة أحد نشاطات الإنتاج، التحويل، الصيانة في ميدان الحرف

VII. اليات مرافقة المقاولات الحرفية في الجزائر: اعتمدت الجزائر مجموعة من الاليات والبرامج المتنوعة بين الدعم

المالي لإنشاء وتمويل المؤسسات الحرفية ومن خلال برامج التكوين وتأهيل الحرفيين وهو ما يتجلى في تصريح

المدير العام للصناعة التقليدية بوزارة الصناعة التقليدية والحرف (...ان ورقة طريق القطاع 2022-2024

تنص على دعم التكوين لفائدة الحرفيين والمجمعات المهنية لبلوغ الاحترافية وتحسين جودة ونوعية المنتج لجعل

القطاع يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية ومكافحة الفقر في المناطق الريفية) (المصدر الاقتصادي 2024،

بتاريخ 11/03/2024)

1. اليات المرافقة والدعم المالي حيث قامت الاستراتيجية الوطنية على إنشاء العديد من المؤسسات العمومية

لتقديم المساعدات المالية حسب شروط محددة منها.

-الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية (FNPAAT) حسب المرسوم التنفيذي رقم 93-06 المؤرخ في 02 جانفي 1993 فان طريقة عمل الصندوق تقوم على دعم كل النشاطات المرتبطة بقطاع الحرف والصناعات التقليدية. كما يقوم بتغطية المصاريف التالية (بن العمودي، 2012، ص79)

-تمويل جزئي للأجهزة والمعدات الخاصة بالنشاط الحرفي

-مصاريف المشاركة في الأسواق والمعارض المقامة في الخارج

-التكاليف الخاصة بعملية التصدير

-التكاليف الخاصة برفع كفاءة ورسكلة المتهنيين والحرفيين

كما عرف الصندوق توسيع النشاطات المعنية بالدعم من خلال القرار الوزاري المشترك الصادر بتاريخ 06 سبتمبر 2009 والمتضمن دعم النشاطات الإنتاجية. تنمية الصناعة التقليدية. ترقية الصناعة التقليدية حيث وصل عدد الحرفيين المستفيدين من الدعم سنة 2014 حوالي 2442 حرفي (بوزيان الرحماني، 2022، ص 112). ولتطوير المقاولات الحرفية ساهمت هيئات المرافقة والدعم مثل (ANADEA.CNAC. ANGEM) بتمويل الحرفيين بقروض مالية مناسبة. والجدول التالي يوضح عدد المشاريع الممولة ومناصب الشغل المستحدثة.

جدول رقم (04) يمثل مساهمة (ANADEA.CNAC. ANGEM) في تمويل المؤسسات الحرفية

اسم الوكالة	الفترة الزمنية	عدد المشاريع الممولة	عدد مناصب الشغل	النسبة %
ANADE	من التأسيس الى غاية 2016/12/31	42621	42612 على الأقل	04%
ANGEM	من التأسيس الى غاية 2022/11/30	170174	170174 على الأقل	15%
CNAC	من جانفي الى جوان 2017	339	871	0.8%

.المصدر: (قنوش، 2023، ص27).

2. **اليات الدعم والمرافقة في مجال التكوين والتأهيل:** حيث تقوم الاستراتيجية الوطنية على تكوين وتأهيل العنصر البشري من خلال تأهيل الحرفيين والرفع من مستواهم بواسطة منهجية متكاملة لدعم المؤسسات الحرفية وضمان استمراريته ونجاحتها ومن أهم البرامج نجد:

برنامج أنشئ وحسن تسيير مؤسستك (CREE GERME) لدعم روح المقاولاتية: تبنت الجزائر هذا البرنامج سنة 2004 والى غاية شهر ديسمبر 2022 استفاد 40305 حرفي من هذا النوع من التكوين وتقوم فكرته على البحث على الهيئات المهمة بتطوير المؤسسات الحرفية وتوفير التكوين لكل من المكون. حاملي المشاريع. ومسيري المؤسسات عبر ثلاثة مراحل (ايت سعيد، 2022، ص 67)

-اختيار الفكرة المناسبة (TRIE) خاصة بالمقبلين على إنشاء المؤسسات

-إنشاء المؤسسة (CREE) خاصة بحاملي المشاريع

-التسيير الاحسن للمؤسسة (GERME)للمسيري المؤسسات

- **برنامج نظام الإنتاج المحلي SPL:** تم اقتراح هذا البرنامج سنة 2007 كمنهج لتنسيق الأنشطة الحرفية داخل

نفس فرع النشاط ونفس الموقع بين الحرفيين تحت إشراف منشط من الغرفة، وطنيا تم تأسيس 07 أنظمة انتاج

محلية في مجالات مختلفة كان من نتائجها تكوين جمعيات ولائية وتبادل المهارات والخبرات بين الحرفيين

ان الهدف من تكوين وتأهيل وتطوير قدرات الحرفيين حسب الاستراتيجية الوطنية هو المحافظة على الصناعات

التقليدية وتحسين جودة المنتج (لكحل، 2016، ص 78)

الجدول رقم (05) يوضح بعض التكوينات المنظمة من عام 2005 الى عام 2022

نوع التكوين	عدد الحرفيين المستفيدين
التكوين عن طريق التمهين	24595
التكوين وفق منهجية GERME	40350
التكوين التقني للمهارات والقدرات	84396
التكوين في مجال الاحجار الكريمة والحلي	266
التكوين في مجال الزرابي والنسيج	1422
التكوين في مجال الصباغة الطبيعية	589
التكوين في مجال الصناعة التقليدية	915
التكوين في مجال صناعة الفخار والخزف	1854
التكوين في مجال التسويق الالكتروني	075

المصدر: (من أعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الموقع mta.gov.dz تاريخ الاطلاع 2024/2/22)

3. اليات المرافقة والدعم في المجال التنظيمي الإداري

غرفة الصناعة التقليدية والحرف: سعت الاستراتيجية الوطنية الى توفير قاعدة هيكلية منتشرة في جميع أنحاء البلاد قصد دعم ديناميكية وحركية الأنشطة وهذا ما تمثله غرفة الصناعة التقليدية والحرف أذ أنشئت بموجب المرسوم 97-101 المؤرخ في 29 مارس 1997 وهي مؤسسة ذات طابع تجاري وصناعي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. حيث تعد فضاء يجمع بين الإدارة الوصية والحرفيين مما يسمح لها بمتابعة الانشغالات الحقيقية (الجريدة الرسمية العدد 18 سنة 1997، ص 12)

تقوم الغرف المحلية على المستوى الولائي بتقديم الخدمة العمومية وفق الشروط المحددة في المرسوم السابق. تولى غرف الصناعة التقليدية والحرف مهام محددة في إطار السياسة الوطنية لتنمية الصناعة التقليدية والحرف، تشمل ما يلي (الجريدة الرسمية العدد 18 سنة 1997، ص 12)

- تُنفذ الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف برامج تدريبية وتأهيلية للحرفيين بهدف تطوير مهاراتهم ومعارفهم.
- تُقدم الغرفة للحرفيين معلومات حديثة حول التقنيات الجديدة وأفضل الممارسات في مجال الصناعة التقليدية والحرف.
- تُساعد الغرفة الحرفيين على الارتقاء بمستوى جودة منتجاتهم وخدماتهم، مما يُساهم في تعزيز قدرتهم التنافسية وذلك بضمان تسيير الفضاءات التالية: دار الصناعة التقليدية، مركز الشراء، مركز الصناعات التقليدية.
- أ. **الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف:** أنشئت سنة 2004 وفق المرسوم التنفيذي 04-313 وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري مكلفة بما يلي (الجريدة الرسمية، العدد 62 بتاريخ 26 سبتمبر 2004، ص 09).

- القيام بدراسات للأسواق في مجال الصناعة التقليدية والفنية.

- تنظيم والمشاركة في التظاهرات الهادفة الى ترقية منتجات الصناعة التقليدية والفنية.

- توجيه الحرفيين حول كل ماله علاقة بالتقنيات الحديثة للصناعة التقليدية ومساعدة الحرفيين على تسويق منتجاتهم وتصديرها.

4. المرافقة في مجال التسويق والاعلام: قصد ترويج المنتج التقليدي ومرافقة الحرفيين تم استحداث مجموعة من التظاهرات والمناسبات المحلية والوطنية. يمكن أبرزها في النقاط التالية:

- الصالونات والمعارض الوطنية للصناعة التقليدية والحرف: حيث تقام التظاهرات المحلية تحت اشراف الغرف الولائية للصناعة التقليدية والحرف كما تعمل الغرفة الوطنية على تنظيم المعارض الوطنية ومساعدة الحرفيين على المشاركة في المعارض الدولية. حيث تعمل على التعريف بالمنتج الوطني وفتح أسواق خارجية كما يتم تسطير برنامج مكثف للتظاهرات المحلية والوطنية وحتى الدولية اذ بلغ 292 تظاهرة سنة 2017. كما بلغ عدد الحرفيين المستفيدين من هذه التظاهرات 20426 حرفي سنة 2022
- اقامة التظاهرات الوطنية والمحلية: ويبقى الهدف منها هو التعريف بمنتجات الحرفيين وخلق التعارف بين ممتهني الحرف التقليدية كما أنه فرصة للتواصل بين الحرفيين ومموني المواد الأولية.

الاحتفال باليوم الوطني للحرفي حيث تم تغيير تسميته من اليوم الوطني للصناعة التقليدية الى اليوم الوطني للحرفي

ابتداء من 09 نوفمبر 2014 (الجريدة الرسمية العدد 36 سنة 2014، ص 32)

- قصد تسليط الضوء على واقع الصناعة التقليدية وإبراز دورها الاقتصادي والاجتماعي، كما يتم تكريم مختلف الحرفيين الفاعلين من خلال المسابقات الخاصة التي تسعى الى تشجيع الاعمال الحرفية المميزة.

VIII. معوقات تنمية المقاولات الحرفية.

- في عصر العولمة والانفتاح على الأسواق الخارجية. تواجه المقاولات الحرفية مجموعة من الصعوبات تحد من فرص نجاحها وتعطل مساهمتها في التنمية السوسيو-اقتصادية، ويمكن حصرها فيما يلي:
 - قلة العائد المادي من العملية الحرفية مقارنة بالجهد والوقت المخصص لهذا النشاط. وإذا ما أضيف لها المستحقات المالية لمصالح الضرائب وصناديق التأمين فان الحرفي سيصبح بدون فائدة مادية من العملية.
 - ظروف العمل الصعبة للحرفيين وغلاء المواد الأولية
 - عدم إيلاء الأهمية اللازمة للقطاع في رسم السياسات الوطنية للتنمية مع غياب استراتيجية متكاملة بين مختلف القطاعات (الصناعة التقليدية. السياحة. التكوين المهني. الخارجية. الهيئات المالية...)
 - عدم إشراك الحرفيين في الصفقات العمومية للإنجاز المشاريع العمومية.
 - قلة الحرفيين المهرة مما يهدد باستمرار بعض الصناعات الحرفية. كما أن بعض الأبناء في العائلات الحرفية الكبيرة يعزفون عن ممارسة هاته المهنة.
 - تأثر المجتمع بالثقافة الاستهلاكية التي تفضل كل ما هو مستورد وأجنبي وتعزف عن المنتجات المحلية التقليدية. وتفاقم هذا الامر بغزو المنتجات الصينية للأسواق بأسعارها المخفضة.
 - غياب روح المقاوله لدى الكثير من الحرفيين وتدنى مستوى الابداع والابتكار الحرفي. وعادة ما يكون دافع الحرفيين هو المحافظة على الحرفة أكثر من هدف الاستثمار والنمو للمقاوله الحرفية.

IX. الخاتمة

حاولنا في هذه الدراسة إبراز مدى أهمية المرافقة المقاولاتية في دعم وتنمية المقاولات الحرفية في الجزائر من خلال التطرق إلى إسهامات هيئات الدعم والمرافقة، حيث أثبتت قدرتها وكفاءتها في مساعدة وتطوير المؤسسات الحرفية. للمساهمة في التنويع الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل الامر الذي من شأنه توفير مناصب شغل وتحقيق تنمية محلية يشارك فيها كل أفراد المجتمع.

ومما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية:

- عرف القطاع الصناعات التقليدية توسعا كبير في عدد الأنشطة حيث بلغ 399 مما ساهم في استحداث 40 ألف منصب شغل سنويا

- بلغ عدد النساء الحرفيات في مجال الصناعة التقليدية 107230 امرأة. كما استفادت المرأة الحرفية في الجزائر من عدة برامج لدعم الأنشطة المقاولاتية الحرفية منها برنامج الاسر المنتجة أذ بلغ عدد الاسر المستفيدة من البرنامج بين عامي 2015-2019 حوالي 5410 أسرة مستفيدة كما بلغ عدد مناصب الشغل المنشأة بفضل هذا البرنامج 6940 منصب شغل. كما استفادت 24485 امرأة حرفية من دورات تكوينية مما ساعد على تطور عدد النساء الحرفيات.

- الدور الأساسي الذي تقوم به هيئات مرافقة المقاولات الحرفية في الجزائر من خلال برامج التكوين والتأهيل المتنوعة (CREE GERME - برنامج نظام الإنتاج المحلي SPL) انعكس إيجابا على المؤسسات الحرفية .

- ضرورة تشجيع ثقافة اقتناء المنتجات الحرفية المصنعة محليا للمساهمة في استمرار النشاط الحرفي التقليدي.

- الزامية الدعاية للمنتجات الحرفية في المناسبات الوطنية والدولية واشراك جميع الجهات الفاعلة (فنانين. سفارات الجزائر بالخارج. وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي..)

- أهمية التكوين لتأهيل الحرفيين والدراسات الاكاديمية لمختلف العوامل المتداخلة في النشاط الحرفي من عمال ورأس المال بالإضافة الى طرف الإنتاج وحتى التسويق.

المصادر والمراجع

- الأمانة العامة للحكومة.(2004).مريوم تنفيذي رقم 04-313 مؤرخ في 22 سبتمبر 2004، يتضمن استحداث الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية، الجريدة الرسمية، العدد 62. تم الاسترداد من الموقع
- الأمانة العامة للحكومة.(1996). الامر رقم 96-01 مؤرخ في 10 يناير 1996، يحدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف، الجريدة الرسمية، العدد 03
- الأمانة العامة للحكومة.(2014). قرار مؤرخ في 22 ماي 2014، يحدد اليوم الوطني للصناعة التقليدية والحرف، الجريدة الرسمية، العدد 36
- الأمانة العامة للحكومة.(1997). مرسوم تنفيذي رقم 97-99 مؤرخ في 29 مارس 1997، يتضمن القانون الأساسي النموذجي لتعاونية الصناعة التقليدية والحرف، الجريدة الرسمية، العدد 18.
- عبد الرحمان ابن خلدون (2007). المقدمة، مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة 01.
- عمار بوحوش محمد محمود الذيبات (2003). مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، الطبعة 01
- محمد فلاق (2022). ريادة الاعمال المقاولاتية. من الفكرة الى التجسيد، الفا للوثائق والنشر، الطبعة 01
- بوزيان الرحمانى هاجر (2022). المقاولاتية كتاب بيداغوجي، منشورات العالم يقرأ للنشر والتوزيع.
- أيت سعيد، فوزي. (2019). المرافقة المقاولاتية وأثرها على تنشيط الصناعة التقليدية في الجزائر. تقويم فعالية البرنامج التدريبي (GERME) في تنشيط حرفيين الصناعة التقليدية والحرف. أطروحة دكتوراه علوم في العلوم التجارية، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3. تم الاسترداد من <https://dspace.univ-alger3.dz/jspui>
- بن زعور، ش.، مخناش، ع. (2019). الصناعة التقليدية في الجزائر: تقييم الملائمة الاقتصادية والبيئية في ظل النموذج الاقتصادي الاجتماعي الأخلاقي. تم الاسترداد من https://mpira.ub.uni-muenchen.de/92871/1/MPRA_paper_92871.pdf .

- بومعالي، ر. (2015). إشكالية التنمية الريفية في الجزائر بين البرامج السياسية والواقع الاجتماعي. أطروحة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر2. تم الاسترداد من <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/1505>
- مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 07، العدد 02، 2021. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313>
- بن العمودي، ج. & دريال، س. (2018). سياسة دعم المؤسسات الحرفية. مجلة العلوم الإدارية والمالية، جامعة الوادي، المجلد 02، العدد 01.
- زايدي، غ. & بناي، ن. (2022). المرأة الجزائرية: من الحرف المنزلية الصغيرة إلى عالم المقاولاتية. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 09، العدد 02 تم الاسترداد من الموقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/211810>
- خزعلي، ع.ض. (2019). الصناعات التقليدية والتمكين الاجتماعي: دراسة سوسيو-تاريخية في شمال الأردن. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 12، العدد 2 تم الاسترداد من الموقع <https://archives.ju.edu.jo/index.php/ijss/article/view/105746>
- عكوشي، ع. (2021). المقاولاتية في الجزائر: عناصر إشكالية وتحليل سوسيولوجي. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 11، العدد 01 تم الاسترداد من الموقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/175307>
- حسن، م. (2020). دور الصناعات اليدوية والحرفية في التنمية الاقتصادية المحلية بجمهورية مصر العربية: دراسة في تحليل السياسات. مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المجلد 22، العدد 01. تم الاسترداد من https://arab-api.org/Files/Publications/PDF/510/510_J22-1-3.pdf
- حوة، م. (2018). دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب في ولاية الجلفة. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر2. تم الاسترداد من <http://www.ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/657?show=full&locale-attribute=en>
- شودي، م. (2016). دور غرفة الصناعات التقليدية والحرف في ترقية العمل الحرفي: دراسة ميدانية بغرفة الصناعات التقليدية والحرف بولاية تلمغست. مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر 02.
- قنوش، م. (2023). دور الصناعات التقليدية والحرفية في خلق مناصب الشغل وتحقيق التنمية المحلية. المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والآثار، المجلد 03، العدد 07، سبتمبر 2023 تم الاسترداد من https://kjao.journals.ekb.eg/article_317420.html
- موقع وكالة الأنباء الجزائرية www.aps.dz بتاريخ 2024/04/26 الساعة 19.13.
- الموقع الإلكتروني <https://www.elmasdaronline.dz> تم الاسترداد من <https://www.elmasdaronline.dz/06/01/2022/%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D>
- تصريح المدير العام للصناعة التقليدية بوزارة السياحة والصناعة التقليدية والحرف لوكالة الأنباء الجزائرية. تم الاسترداد من الموقع <https://www.aps.dz/ar/economie/136522-2022-12-22-08-16-38>
- موقع الإذاعة الجزائرية www.asp.dz تاريخ الزيارة 2023/012/22 الساعة 22:00 تم الاسترداد من الموقع <https://news.radioalgerie.dz/ar>
- موقع وزارة السياحة والصناعات التقليدية والحرف <https://www.mta.gov.dz> / تاريخ الزيارة 2023/08/08 الساعة 23:00
- الأمانة العامة للحكومة. تم الاسترداد من الموقع <https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm>